

تاج العروس من جواهر القاموس

وهو من السَّجَّيسِ : للماءِ الكَدْرُ لِأَنَّهُ آخِرُ مَا يَبْقَى وَعُجَيْسٌ تَأْكِدٌ لَهُ
وهو في مَعْنَى الْآخِرِ أَيْضاً فِي عَجْسِ اللَّيْلِ وَهُوَ آخِرُهُ . وَالسَّجَّيسِيُّ :
عَنْمٌ لِيَبْنِي تَغْلِبَ بِالْجَزِيرَةِ قَالَ رُوْبَةُ : .
" كَأَنَّ مَا لَمْ يَلْقَهُ فِي الْمَحْدَرِ .
" أَحْزَامٌ صُوفِ السَّجَّيسِيِّ الْأَصْفَرِ وَالسَّجَّيسِيُّ مِنَ الْكَيْشِ : الْأَبْيَضُ
الصُّوفِ الْفَحِيلُ الْكَرِيمُ قَالَ : .
" كَأَنَّ كَيْشاً سَجَّيسياً أَرْبَساً .
" بَيْيَ صَبِيَّيْ لِحَيْمِهِ مُجْرُفَسَا وَالتَّسَّجَّيسُ : التَّكْدِيرُ وَمِنْهُ مَاءٌ
مُسَجَّسٌ أَيْ مُكَدَّرٌ قَدْ ثُوِّرَ . وَسَجَّسْتَانٌ بِالْكَسْرِ : دَمَعْرُوفٌ مُعَرَّبٌ
سَيْسْتَانٌ وَيُقَالُ فِي النَّسَبِ : هُوَ سَجَّزِيٌّ بِالْكَسْرِ وَيُفْتَحُ وَسَجَّسْتَانِيٌّ
بِالْكَسْرِ وَعِنْدِي أَنَّ الصُّوَابَ فِيهِ الْفَتْحُ ؛ لِأَنَّهُ مُعَرَّبٌ سَكَّسْتَانٌ وَسَكَّ
بِالْفَتْحِ يُطْلَقُونه عَلَى الْجُنْدِيِّ وَالْحَرَسِيِّ وَنَحْوِهِمْ تَجَوُّزاً لَا حَقِيقَةً
فَإِنَّ أَصْلَ مَعْنَاهُ عِنْدَهُمُ الْكَلْبُ . وَسَأَلْتُ بَعْضَهُمْ عَنِ جَمَاعَةٍ مِنْ أَعْوَانِ
السَّلْطَنَةِ فَقَالَ بِالْفَارِسِيَّةِ : سَكَّانٌ أَمِيرٌ بِالْإِضَافَةِ أَيْ هُمُ كِلَابُ
الْأَمِيرِ وَلَمْ يُرَدِّ الْكِلَابَ حَقِيقَةً وَإِنَّمَا أَرَادَ أَجْنَادَ الْأَمِيرِ شَبَّهَهُمْ
بِالْكِلَابِ لِإِرْسَالِهِ إِيَّاهُمْ فِي حَوَائِجِهِ الشَّدِيدَةِ كَأَنَّ سَأَلَ الصَّائِدَ كِلَابَهُ
عَلَى الصَّيْدِ وَهُوَ مَشْهُورٌ عِنْدَهُمْ فَالصُّوَابُ أَنَّ سَجَّسْتَانَ مُعَرَّبٌ عَنْ
سَكَّسْتَانَ وَهَذَا كَأَنَّهُ رَدَّ بِهِ عَلَى الصَّاعَانِيِّ حَيْثُ قَالَ : إِنَّهُ مُعَرَّبٌ
سَيْسْتَانَ وَإِنَّهُ بِالْفَتْحِ وَهَذَا الَّذِي نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ هُوَ الْمَشْهُورُ
الْجَارِي عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : سُوَيْسْتَانٌ . وَسَجَّاسٌ كَكِتَابِ :
جَ بَيْنَ هَمَذَانَ وَأَبْهَرَ .

س ج ل ط س .

سَجَّلاطُسٌ بِكسْرِ السِّينِ وَالْجِيمِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ وَالسَّلَامِ وَضَمِّ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ :
نَمَطٌ رُومِيٌّ وَالْكَلِمَةُ رُومِيَّةٌ فَعُرِّبَتْ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ وَأَوْرَدَهُ فِي الْعِيَابِ عَنِ ابْنِ
دُرَيْدٍ . ذَكَرُوا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ زَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُ عَجُوزاً عِنْدَ نَا
رُومِيَّةً عَنْ نَمَطٍ فَقُلْتُ لَهَا : مَا تُسَمُّونَ هَذَا ؟ فَقَالَتْ : سَجَّلاطُسٌ .

سَجَلَمَاسَةَ بِكسرِ السَّيْنِ والجِيمِ أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ وهي قَاعِدَةٌ وِلَايَةٌ بِالمَغْرِبِ ذاتُ أَنْهَارٍ وَأَشْجَارٍ غَزِيرَةٍ الخَيْرَاتِ يُقَالُ : إِنْزَهُ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي أَسْوَأِهَا نِصْفُ يَوْمٍ فَلَا يَقْطَعُهَا وَليسَ لها حِصْنٌ بل قُصُورُهَا شامِخَةٌ وعماراتُها مُتَّصِلَةٌ وهي على نَهْرٍ يَأْتِي مِنَ المَشْرِقِ وهي المَشْهُورَةُ بتافلات الآن وهي كُورَةٌ عَظِيمَةٌ مُشْتَمِلَةٌ على بُلْدَانٍ وَقُرَى وَأَوْدِيَةٍ وَأَهْلُهَا يُسَمَّونَ الكِلَابَ وَيَأْكُلُونَها وكذا الجَرَادِينَ كذا في خَرِيدَةِ العَجَائِبِ لابنِ الوَرْدِيِّ قال : وغالبُ أَهْلِهَا عُمَشُ العُيُونِ . ومنها من المُتَأَخَّرِينَ إِمَامُ النُّحَاةِ في عَصْرِهِ أَبُو الحَسَنِ بنِ الزُّبَيْرِ السَّجَلَمَاسِيُّ كانَ يَحْفَظُ التَّسْهِيلَ وشُرُوحَهُ أَخَذَ عن إِمَامِ العَرَبِيَّةِ أَبِي زَيْدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ قاسِمِ بنِ عَبْدِ المِكْنَسِيِّ وغيره ومِمَّنْ أَخَذَ عنهُ الشَّيْخُ عَبْدُ القادِرِ الفاسِيُّ ومُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ الدُّسَلَيْيِّ ومُحَمَّدُ بنُ ناصِرِ الدُّرْعِيِّ وغيرُهُم تُوُفِّيَ بِفاسَ سنة 1035 .